لا عند اهل اعتدلت الوان اهلها فسلموا من شقرة الروم وسواد
الحبش وغلظ الترك وجفاء اهل الجبال ودمامة اهل الصين
وكما اعتدلوا في الخلقة لطفوا في الفطنة **فصل** وجميع
ما عرف من الجبال مائة وثمانية وتسعون من اعجبها جبل الجبال المعروفة ١٩٨
سرنديب طوله مائتان ونيف وستون ميلا وفيه اثر
قدم آدم لما اهبط وفي واديه الماس الذي يثقب اللؤلؤ
وجبل الردم الذي فيه السد طوله سبعمائة فرسخ وينتهي
الى البحر المظلم والبحار تستمد من البحر المحيط وفي الارض سبعمائة
معدن **فصل** قال الله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون انظر
اليك ويكفي وتلمح ما لديك ويشفي تأمل فطرة قطرة من ماء
صبت عن اتقاد نار الشهوة كيف ظهرت فيها عن حركات
اللذة رقوم نقوش عقد نهاية القدرة كما تظهر الصورة
في ثوب السقلاطوني عن حركات الشدة واذا كنت لم تشر
تقلبك في البداية علمت بتقلب ولدك حالك اذا اجتمع الماء
المخلق منه الولد فاول الحالات ان يزبد فيظهر عن الزبد
النفخ فيندفع النفخ كله الى وسط الرطوبة اعداد المكان
القلب فالقلب اول عضو متكون ثم الدماغ ثم الكبد ثم
يوما يوما الى جميع الماء فيستحيل علقة ثم مضغة و
في تلك الحال يصير للاعضاء الرئيسة قدار محس افيفتحي القلب
عن الكبد ويبعد عنهما الدماغ وتتخطط الاطراف فتصير
لحما فلم من صوت بين ارجل هذه النقل من تحريك جلاجل
العبر

العبر في خلاخل الفكر كلما رنت غنت السن الهدى في
مغاني المعاني ولكن لا يسمع اطروش الشقوة وعظام
عظام البدن ٢٤٠ البدن مائتان واربعون سوى السمسمانية فمنها ما هو
اساس للبدن يبنى عليه كما تبنى السفينة على الخشبة
الاولى ومنها كالمجن فالقحف جنة للدماغ والتخيل
في مقدم الدماغ والفكر في وسطه والذكر في آخره
وكما ان الذكر نعمة فالنسيان نعمة اذ لولاه ما سلي
فقد والامات حقد **فصل** والعين مركبة من عشرة
اجزاء وهي سبع طبقات وثلاث رطوبات فالطبقات
كقشور البصل ان اصاب احدها آفة نابت الاخرى و
انما يكون البصر بالرطوبة الوسطى فهي تغتذي من
الرطوبتين وخلق الهدب ليدفع ما يطير الى العين و
خلق الانف ليتنحص فيه الهواء المستنشق لترويح
الرئية والدماغ واللسان آلة للنطق والتقليب
الممضوغ وجعل ماء الفم عذبا ليطيب المطعم وماء
الاذنين مرا ليرد الحشرات وماء العين ملحا لئلا
الاسنان ٣٢ تذوب لانهما شحمتان **فصل** والاسنان اثنان و
ثلاثون ثنيتان من فوق وثنيتان من تحت ورباعيتان
من فوق ورباعيتان من تحت ونابان من فوق ونابان
من تحت ثم الاضراس وهي عشرون من كل جانب من الفم خمسة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)